[249] وأصولها أربعة: الصحيح، والحسن، والموثق، والضعيف، وغيرها مما تداول عنه أرباب الحديث والدرايه مما سنتلوه عليك آيل إلى أحدها. ووجه الانحصار: ان رواة الحديث ان كانوا اماميين ممدوحين بالتوثيق في جميع سلسلة السند مع اتصاله، فهو الاول. وان كانوا كذلك مع كونهم ممدوحين بغير التوثيق كلا أو بعضا أو غير ممدوحين رأسا فهو الثاني: وان لم يكونوا اماميين كلا أو بعضا ولكن ممدوحين بالتوثيق في جميع سلسلة السند، فهو الثالث، وغير ذلك ضعيف. 1 - الصحيح، وقد عرفته ولكنه ينقسم عند جماعة على أقسام ثلاثة: الاعلى، والاوسط، والادنى، فالاول ما كان اتصاف الرواة بما ذكر بالعلم أو بشهادة العدلين، أو بالتبعيض فيهما، والثاني ما كان اتصافهم بما ذكر بقول عدل يفيد الظن المعتمد. والثالث ما كان اتصاف الجميع أو البعض بالظن الاجتهادي. 2 - الحسن، قد عرفت ترجمته، وله أيضا أقسام ومراتب تعرف مما مر في الصحيح بالمقائسة من الاعلى والاوسط والادنى، فعليك بالتدبر والتأمل. 3 - الموثق، قد عرفت معناه المصطلح، وهو كأخويه ينقسم إلى الاعلى والاوسط والادنى، وأقسام أخر باعتبار التشبيه تعرف، كتعدد المراتب واختلافها قوة وضعفا، وهذا قد يسمى بالقوي أيضا. 4 - القوي، فالمراد به عندهم بمعناه الاعم يدخل فيه جميع ما خرج عن أقسام الثلاثة المزبورة ولم يدخل في الضعيف، وله أيضا ما مر من الاقسام بالاعتبارين، وكذا المراتب المختلفة، وتعرف بالمقايسة. 5 - الضعيف، وهو ما سوى الاقسام الاربعة المذكورة، أي: ما لم يدخل في شئ منها بجرح جميع سلسلة سنده بالجوارح أو بالعقيدة مع عدم مدحه بالجوارح، _____